



إعلان

كويديكا



نشر وتوثيق:

جمعية
النموية
الصحية
والبيئية



التقى في كوبنكا - الإكوادور 1492 عضوا. قدموا من 82 بلدا من مختلف أنحاء العالم. في الملتقى الثاني "حركة صحة الشعوب". وذلك في الفترة ما بين 22-17 يوليو 2005. من أجل تحليل المشكلات الصحية العالمية وتطوير استراتيجيات للارتقاء بالحالة الصحية للجميع.

ونحن نعيد التأكيد بقوة علي الأهمية المستمرة لميثاق الشعوب من أجل الصحة (2000) ونراه كوثيقة مثيرة للحماس والاحتشاد من أجل النضال المتواصل لـ "حركة صحة الشعوب" علي النطاق العالمي والمحلي علي السواء.

والرؤية المصدق عليها في التجمع الثاني لصحة الشعوب PHA2 هي من أجل عالم عادل اجتماعيا واقتصاديا. ويسوده السلام. عالم يحترم فيه كل الناس. ويكونون فيه قادرين علي المطالبة بحقوقهم في الصحة والاحتفاء بالحياة. والطبيعة. والتنوع.

التضامن مع النضال في الإكوادور

لقد تعلمنا الكثير. هنا في قلب الأنديز. من حسن الضيافة. وميراث الثقافة الحية. والنضالات الراهنة لإخواننا وأخواتنا الإكوادوريين.

- إننا نتضامن معهم في معارضة التوقيع علي اتفاقية التجارة الحرة المفروضة من قبل حكومة الولايات المتحدة والمؤسسات المالية الدولية. فسوف تؤدي هذه الاتفاقية إلي زيادة أرباح الشركات. وإفقار العمال والفلاحين وسكان الأنديز الأصليين. وسوف تترك أثراً سلبياً علي شروط عملهم ومعيشتهم. وكذلك علي سبل وصولهم للرعاية الصحية والتمتع بالصحة.
- وإننا ننضم أيضا إلي شركائنا في معارضة خطة كولومبيا. وهو اسم الشهرة للحرب البيولوجية التي تشنها الولايات المتحدة ضدهم. والتي تفسد أراضيهم ومياههم. وتعسكر حدودهم الإقليمية.

حقيقة الوضع الصحي العالمي

نحن نأسف لازدياد سوء الأوضاع الصحية التي تقاسى منها العديد من شعوب العالم ونحن ندين المنتسب فيها - ونعني بها الليبرالية الجديدة. فقد أدت السياسات الليبرالية الجديدة المفروضة من قبل مجموعة الثمانية G8. إلي تحويل الثروة من الجنوب إلي الشمال. من الفقراء إلي الأغنياء. من القطاع العام إلي القطاع الخاص. فأرباح الشركات تتزايد بينما يعاني الفقراء. والشعوب الأصلية وضحايا الحرب والاحتلال.

لقد تعاضمت اللامساواة الصحية المتولدة من الظروف السياسية والاقتصادية. ولكن علي الرغم من أن تلك الجذور (السياسية والاقتصادية) تسببت، حتى الآن، في أمراض لا يمكن تجنبها وإلي الوفاة، إلا أنه لم يوجه لها اهتمام فعال من جانب البرامج أو السياسات الراهنة.

ولقد خانت معظم النظم الصحية الرسمية روح "المآ آتا"، إلا أنها مع ذلك بقيت حية في وجه المحنة بفضل النشاط والعاملين الصحيين في المشروعات الجماعية (أو الاجتماعية) في جميع أنحاء العالم. وقد طبقت الرعاية الصحية الأولية الشاملة في مواضع محدودة جدا، ونادرا ما كان ينظر إلي توفير الخدمات الصحية باعتبارها مسؤولية اجتماعية جماعية. فليست هناك حقوق صحية في ظل الليبرالية الجديدة، فبينما جري تغذية العنصرية، وتعميق قهر المرأة، وتعظيم الاستبعاد الاجتماعي، وأصبح انحطاط البيئة نموذجا، ولم تعد حقوق العمال موجودة. استخدمت الحرب في صالح سعي الشركات الكبرى للربح، وقد تركت أجنداث تلك الشركات العملاقة تأثيرات قوية علي الحكومات، والمؤسسات الدولية، ومنظمة الصحة العالمية، والوكالات الثنائية ومتعددة الأطراف.

توطيد الحق في الصحة في عصر هيمنة العولمة

تدعو "حركة صحة الشعوب PHM" جماهير الناس إلي الوقوف ضد "إنكار الحق في الصحة". فقد لعب الإطار الاقتصادي العالمي لليبرالية الجديدة، والخصخصة والسوق الحرة، التي أعدت للعمل من خلال منظمة التجارة العالمية والمؤسسات المالية الدولية، دورا حاسما في تحويل السيطرة علي العوامل المحددة للصحة إلي قطاع الشركات الخاصة. وقد أدى ذلك إلي تخریب البيئة والتلوث بالسموم، وإنكار الحقوق في المياه والغذاء والحياة نفسها. ولكن يجب أن تأخذ حقوق الإنسان في الصحة والرعاية الصحية، الأولوية علي أرباح الشركات، وبشكل خاص الأرباح الفاحشة لشركات الأدوية (شركات الستحضرات الصيدلانية). فمنظمة التجارة العالمية تعمل بوصفها الحكومة الفعلية **de facto** للعالم، علي الرغم من أنها لم تنتخب، وغير تمثيلية، وغير قابلة للمحاسبة. ويجب أن تعاد مسؤولية التطور والتجارة العالمية إلي الشعب من خلال إعادة الاستيلاء علي هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة، مثل الانكتاد، وما لم يتم إصلاح منظمة التجارة العالمية إصلاحا هائلا حتي تعمل علي نحو ديمقراطي، فإنها يجب أن تفكك بوصفها مصدرا ضخما للانتهاكات الكثيفة لحقوق الإنسان وغياب العدالة والألية الرئيسية لسيطرة الشركات علي الحياة علي الكرة الأرضية.

إن الحق في الصحة سوف يتحقق من خلال التعبئة الشعبية علي نطاق واسع

- إن "حركة صحة الشعوب PHM" سوف تبادر بالنضال، أو دعم النضالات من أجل الحق في المياه، والأمن الغذائي والسيادة (الاستقلال) الغذائية، وبيئة صحية، وعمل كريم، وسكن آمن، وتعليم شامل، ومساواة في النوع، وذلك لأن صحة الشعب تعتمد علي إنجاز تلك الحقوق الأساسية.
- وسوف تشن "حركة صحة الشعوب" حملة شاملة من أجل تحقيق "الحق الشامل في الصحة والرعاية الصحية" علي المستويات المحلية والوطنية والعالمية. ومن أجل الدفاع عن النظم الصحية والأمن الاجتماعي (بما في ذلك الرعاية الصحية)، ومن أجل توثيق ومعارضة عدم المساواة الصحية وإنكار الحق في الصحة.
- سوف تدافع "حركة صحة الشعوب" عن العاملين بالرعاية الصحية في معارضتهم خصخصة الخدمات الصحية من خلال بناء تحالفات قطاعية متعددة وعريضة.
- وسوف تشن "حركة صحة الشعوب" حملة من أجل إنهاء اتفاقية التبريس وإزالتها من منظمة التجارة العالمية، ومعارضة أي اتفاقيات ثنائية للتجارة الحرة وللتبريس.
- ونحن ندعو الحكومات أن تستخدم اتفاقية الدوحة من أجل أن توفر للشعب أدوية عامة يمكن احتمال تكاليفها.
- ونحن نعارض الشراكات بين القطاعين العام والخاص من أجل ألا يحصل القطاع الخاص علي مكان في صنع سياسة الصحة العامة.
- سوف تستمر "حركة صحة الشعوب" في مراقبة وتوفير المدخلات للجنة المحددات الاجتماعية للصحة المنبثقة من منظمة الصحة العالمية من أجل ضمان العلاج الفعال للأسباب الاقتصادية الاجتماعية والسياسية للفقر، واعتلال الصحة والظلم الصحي والاختراط في حوار هادف مع المجتمع المدني قدر الإمكان.
- سوف تعمل "حركة صحة الشعوب" مع الحركات الخليفة للتنسيق بين الأنشطة العالمية المشتركة ضد الخصخصة والنظم التجارية الجائرة.

ارتقاء الصحة في سياق التنوع الثقافي

تدرك "حركة صحة الشعوب" أن ظاهرة التنوع الثقافي تمثل عنصراً أساسياً في حفز العدالة الاجتماعية وبناء نظام صحي منصف. والعدالة في الوصول إلى المعلومات الصحية هي حق إنساني أساسي. وهو حق جوهرى في النضال من أجل صحة أبناء البلد الأصليين. ويجب أن تدمج معرفة الناس في تطوير خدمات صحية عادلة مبنية على أساس ثقافي؛ وبرامج وقائية حساسة ثقافياً؛ وتدريب العاملين بالصحة على مهارات تتعلق بالتنوع الثقافي؛ وتحقيق شروط عادلة في العمل؛ وكذلك نظام بيئي صحي.

وسوف تشتمل "حركة صحة الشعوب" على موضوعات أساسية مثل النضال ضد اتفاقيات التجارة. الإصلاح الزراعي. واستعادة أرض السكان الأصليين. والحماية من القرصنة على المعارف التقليدية بوصفها دفاعاً أساسياً عن الأمن الاجتماعي. والهوية الثقافية والأمن الغذائي. ويجب تقييم الجوانب النافعة العديدة من الطب والثقافة التقليديين ودمجها كجزء من النظام الصحي والاجتماعي الموجه لعامة الشعب.

تقدم الحق في الصحة للجميع

في سياق التنوع الشخصي والنوعي

لقد حُطمت بقسوة صحة النساء، والرجال، والأشخاص ذوي التوجه الجنسي المتنوع بفعل سيطرة الثقافة البطريركية (الأبوية) مع التمييز واللامساواة الاجتماعية والنوعية التي أضرت بوحدهم وسلامتهم. وقد أنكرت، في الغالب، حقوق النساء الاجتماعية والصحية والجنسية والأجابية.

- تلتزم "حركة صحة الشعوب" بدمج المنظورات النسوية والنوعية في المنظور العام السائد، وذلك في كل عملها وخطط نشاطها.
- ويأخذ الرجال والنساء في "حركة صحة الشعوب" على عاتقهم حُطيم العلاقات الأبوية (البتريكية) في الحياة العامة والخاصة.
- ويطالب هذا الملتقى بإنهاء السياسات الليبرالية الجديدة التي تزيد من اللامساواة النوعية. وسوف يؤدي ذلك إلى تدعيم الحملات العالمية، والإقليمية والمحلية من أجل حقوق الحقوق الجنسية والأجابية؛ وتقوية علاقات العمل والاتصال مع الشبكات والحركات الأخرى؛ والعمل على ضمان إجهاض آمن لكل النساء والفتيات.

- تدبّر "حركة صحة الشعوب" بحزم كل أشكال العنف بما في ذلك العنف الموجه ضد المرأة مثل قتل النساء، وتطالب بتحريك الحكومة للحيلولة دون ذلك، ومحاكمة كل من يرتكب مثل تلك الجريمة. وتوفير كل الدعم الضروري للمتضررين من ذلك العنف.
- يجب أن يعامل المعاقين وكبار السن باحترام، ويجب أن تكفل حقوقهم في الرعاية الصحية اللائمة. وتؤيد "حركة صحة الشعوب" الاتفاقية الجديدة للأمم المتحدة التي تحمي وتشجع حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وتشجع إعادة تقويم الخدمات بوصفها جزءاً من الرعاية الصحية الأولية PHC، وتلح على لجنة المحددات الاجتماعية للصحة في إبراز تركيز أكبر على الأشخاص المصابين بالإعاقة.
- وجادل "حركة صحة الشعوب" من أجل دمج الأشخاص المعاقين في كل مناحي الحياة، وتوصي بأن الإعاقة يمكن تناولها بطريقة مشابهة لمسألة النوع فيما بين الوكالات المانحة إلي حد ضمان التطور الشامل.

حماية الحق في الصحة في سياق التدهور البيئي

- تدعو "حركة صحة الشعوب" شعوب العالم إلى تأييد العمل من أجل إنهاء السيطرة الإمبريالية على الموارد الطبيعية للأرض وخلق والحفاظ على بيئة صحية من أجل الجميع. فالموارد الطبيعية الأساسية للصحة تمثل موارد مشتركة على الصعيد العالمي.
- ونحن ندعو إلى القيام بحملة في جميع أنحاء العالم من أجل اتفاقية تصدر عن الأمم المتحدة حول الحق، تضمن في آن واحد منع وعكس التوجه نحو تسليح وخصخصة ذلك المورد الحيوي - أي تسليح وخصخصة الحياة نفسها. ونحن نطالب، مسترشدين بشواهد التخريب والتدمير، وبمبدأ الحيطة والحذر، بتعليق النشاط التعديني الاستخراجي واستكشاف واستخراج البترول، وحظر منح براءات الاختراع المتعلقة بعمليات وأشكال الحياة، والبحوث على النانوتكنولوجي*، وتخريب البيئة من الكائنات المعدلة وراثياً، وحظر تطوير واستخدام الأسلحة البيوكيماوية، ويجب أن تتحمل الحكومات، وليس الشركات عابرة القومية، المسؤولية أمام شعوبها، ويجب أن تكفل الحقوق المتعلقة بالصحة والبيئة عبر

* يمثل قطاعاً في التكنولوجيا يتعامل مع الأبعاد والمقاومات متناهية الصغر (تصل إلى 1- 100 جزء من المليون من المليمتر) - وهي تتعلق، كما هو واضح، بعمليات بيولوجية (الترجم).

- قوانين وقواعد قابلة للتطبيق. ويجب أن تتوقف الحكومات. والمؤسسات المالية الدولية ومؤسسة الصحة العالمية عن التواطؤ مع الشركات عابرة القومية والإمبريالية. ويجب أن تجبر شركات مثل داو ومونسانتو وغيرهما علي دفع تعويضات إلي الآلاف من ضحايا الكوارث مثلما حدث في بوبال وإيجنت أورانج.
- وينبغي أن يرد العلم والمعرفة إلي السلع العامة وأن يجررا من سيطرة الشركات.

ضمان الصحة والأمان للعمال بالدفاع عن الحقوق القائمة وتوسيعها

- تدعو "حركة صحة الشعوب" شعوب العالم للمطالبة بتطبيق الاتفاقيات الدولية التي تحمي صحة وأمان العمال. والاعتراف بصحة العمال باعتبارها حقا إنسانيا شاملا. وتقع ضمن مسئولية الدولة. وأخرائط العمال في عملية صنع القرارات والسياسة المتعلقة بشروط العمل والصحة. وحظر عمل الأطفال.
- ونحن ندعم الترتيبات الاجتماعية لضمان أن تكون مكافأة العمل ملائمة وهادفة ونظامية. مع دفع أجر متساو للمرأة والرجل لقاء العمل المتساوي؛ وحماية المكتسبات التاريخية التي أحرزت بواسطة النقابات في القطاع الرسمي. وتجديد وتقوية النقابات العمالية. وحركات العمال والحركات المناهضة للعولمة وكذلك تجديد وتقوية صلاتهم مع الحركات الأخرى؛ وحماية صحة العمال في القطاع غير الرسمي والمهاجرين والفئات الأكثر تعرضا للمخاطر الصحية المهنية؛ وتغطية صحية شاملة من خلال النظم الصحية الوطنية والتأمين.

الدفاع عن الحق في الصحة في مواجهة الحرب، والعسكرة والعنف

- تدعو "حركة صحة الشعوب" شعوب العالم لمعارضة الحرب والعسكرة حيث أنها تشكل الهجمات الأكثر وقاحة علي صحة الشعوب. لاسيما صحة النساء والفقراء. وبينما تسببت الهجمات الإرهابية علي نيويورك، ومدريد ولندن في تدمير لا مبرر له. إلا أن "الحرب علي الإرهاب" بقيادة الولايات المتحدة قد ولدت حربا لا نهاية لها وغير مبررة وأكثر فظاعة علي السكان غير القادرين علي الدفاع عن أنفسهم من أجل السيطرة علي مواردهم الطبيعية. وفي نفس الوقت، فإنه علي حين أن الحروب التي أودت بحياة الملايين هي حروب غير معترف بها وفقا لنظام الأمم المتحدة، إلا أن حكوماتنا قد سمحت لها أن تستمر بلا هوادة.
- سوف تواصل "حركة صحة الشعوب" المشاركة في الحركة العالمية لإنهاء احتلال الولايات المتحدة للعراق وأفغانستان. ويجب أن تُرحل القوات الأجنبية فورا وتدفع التعويضات عن التدمير الذي سببته الحرب التي قادتها الولايات المتحدة.
- تطالب "حركة صحة الشعوب" بإجراء تحقيق عن استخدام التعذيب بواسطة الجنود والعاملين الطبيين في معتقل خليج جوانتانامو. وفي العراق وأفغانستان. والإفراج الفوري عن المعتقلين بدون محاكمة من الجنسيات الأجنبية في معتقل خليج جوانتانامو.
- ونحن نطالب العاملين الطبيين أن يرفضوا الاشتراك في الاعتقال غير القانوني والتعذيب. ويجب أن تحمل الولايات المتحدة وحلفاءها مسئولية انتهاك اتفاقيات جنيف بسبب هجماتها علي السكان المدنيين. لاسيما علي العاملين والمؤسسات الطبية في العراق.
- وتطالب "حركة صحة الشعوب" الأمم المتحدة والهيئات الإنسانية بالتدخل بفعالية لتسوية "الحروب الخفية" في الكونغو والسودان والشييشان عن طريق تشجيع إقامة سلام دائم من خلال التسوية السياسية وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تؤدي إلي تحويل الشروط الاقتصادية والاجتماعية التي تتسبب في اندلاع تلك الحروب.

- وتعارض "حركة صحة الشعوب" الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين والجهود لعزل وفصل الشعب الفلسطيني في مجموعات منعزلة خلف الجدار العازل غير القانوني. وقد بلغ إنكار حقوق الشعب الفلسطيني الصحية في الضفة وقطاع غزة حداً بالغ الخطورة بشكل استثنائي.
- تؤيد "حركة صحة الشعوب" إحراز الشعب الأصلي في جنوب المكسيك خطوات نحو الديمقراطية وحق تقرير المصير. ويدعو إلى إنهاء الصراع (أو القتال) منخفض الشدة* الذي تشنه الحكومة المكسيكية ضده.
- تدين "حركة صحة الشعوب" الحرب البيولوجية التي يطلق عليها خطة كولومبيا التي تشن حالياً ضد شعوب كولومبيا. والإكوادور، وبيرو، وبذريعة سيطرة المخدرات، إن تلك الأنشطة تخرق الاتفاقيات الدولية وتدمر صحة الإنسان والبيئة في المنطقة علي نحو يتعذر إصلاحه.
- وتطالب "حركة صحة الشعوب" الأمم المتحدة بأن تتولي المسؤولية عن ضحايا السلاح الكيماوي المعروف باسم العامل البرتقالي** Agent Orange في فيتنام، وكذلك تعويضهم، فضلاً عن التلوث السمي الذي خلفته القواعد الأمريكية في الفلبين وغيرها.

• يشير هذا المصطلح المستخدم في الاستراتيجية العسكرية، إلى حالة وسط ما بين الحرب التي تستخدم فيها القوات العسكرية بأعلى حد من الكثافة وبين حالة الصراع السلمي الذي لا تستخدم فيه القوى العسكرية ويقتصر على الصراع الأيديولوجي والدبلوماسي. أي أنه أدنى من الحرب ولكن أعلى من الصراع السلمي المدني. ولكنه أيضاً يجمع بين عناصر من الحرب، أي يتسع لاستخدام القوة العسكرية ولكن بشكل منخفض الكثافة قياساً للحرب وبأساليب غير تقليدية، ويتسع أيضاً للصراع الأيديولوجي والإعلامي والاقتصادي الخ. ومن أمثلة الصراع منخفض الكثافة الحرب التي تشنها إسرائيل علي انتفاضة الأقصى للشعب الفلسطيني. ويعتبر تشومسكي مثل هذه الاستراتيجية نوعاً من إرهاب الدولة (المترجم).

•• هو إسم كودي للسلاح الكيماوي الذي استخدمته القوات الأمريكية في إحراق أوراق أشجار الغابات للحيلولة دون اختفاء مقاتلي جبهة التحرير الوطني الفيتنامية من الاحتماء بها. وهو في الحقيقة سائل عديم اللون. وقد أخذت التسمية من لون الشرائط الملصقة علي البراميل المستخدمه في نقله. وهذا السلاح الذي كان يستخدم في الأصل كمبيد للأعشاب. له تأثير سام ومسرطن علي الإنسان. ويمتد تأثيره المرضي إلي أطفال المصاب. ولم تقتصر أضرار هذا السلاح الكيماوي علي الفيتناميين فقط. وإنما أصيب به أيضاً الجنود الأمريكيون أثناء الحرب. وكذلك الاستراليون والكنديون (المترجم).

النضال من أجل رعاية صحية أولية شاملة

ومن أجل نظم صحية وطنية ومحلية قابلة للاستمرار

تدرك "حركة صحة الشعوب" أن السياسات الليبرالية الجديدة قد أفضت إلى تقليص الاستثمار في الخدمات الصحية للقطاع العام؛ وإلي تشجيع عدد محدود من التدخلات التكنولوجية الدوائية المختارة بشكل منفرد علي أساس تطبيقات غير ملائمة وضيقة جدا لتحليل فعالية التكاليف. ويتناظر مع ذلك إهمال الأنشطة البيئية الواسعة؛ وتسريع هجرة العاملين بالصحة من القطاع العام إلي الخاص ومن ثم إلي البلدان الغنية؛ والاستمرار في شيوع الإيدز/ نقص المناعة المكتسبة سيما في إفريقيا. وبترافق ذلك مع انهيار الخدمات الصحية العامة في العديد من البلدان.

وتدعو "حركة صحة الشعوب" الحكومات إلي:

- تطبيق مبادرات الرعاية الصحية الأولية الشاملة المستندة علي قاعدة المشاركة الجماعية التي تسجل أو تتضمن القطاعات المعنية وأن تؤيدها التشريعات القانونية.
- توفير حياة وبيئة عمل صحية من أجل احترام وكفالة الحقوق الصحية للجميع.
- تطبيق شامل وراسخ لآليات تمويل الرعاية الصحية الشاملة علي المستوي القومي في كل البلدان (أن تكون النفقات الصحية حوالي 15% علي الأقل من الميزانية العامة. لاسيما في البلدان الأفريقية) من أجل توفير الحماية لجميع السكان.
- معالجة أزمة الموارد البشرية في مجال الصحة من خلال: تحسين شروط العمل. التدريب. والمساندة والإشراف الخاصة بالعاملين الصحيين؛ وتطبيق كود عالمي لممارسة ضم عاملين جدد. والتعويض المالي للبلدان المصدرة. وعودة وإعادة توجيه العاملين الصحيين في الشتات من خلال الحوافز. وإنشاء صندوق عالمي للموارد البشرية في مجال الصحة.
- كفالة معرفة واسعة حول وضعية نقص المناعة المكتسبة؛ وإمكانيات الوصول إلي فرص الاختبار الطوعي؛ وإمكانية وصول قابل للاستمرار وعادل لمضادات الفيروس **Antiretrovirals*** (ARVs) مع التركيز علي الوقاية؛ والرعاية المنزلية الشاملة تتضمن الخدمات الاجتماعية والصحية.

• عامل يخطم retroviruses. وهذا الأخير هو أي فيروس ينتمي إلي عائلة الفيروسات المسماة Retroviridae. ومنها فيروس الإيدز (الترجم)

- وتطالب "حركة صحة الشعوب" منظمة الصحة العالمية بأن تساند وتشجع المطالب السابقة باعتبار أنها من مسؤوليات الحكومات الوطنية وأن تدافع عن إزالة المعوقات السياسية والاقتصادية في المستويات العالمية والإقليمية والوطنية. التي تؤثر تأثيرا ضارا علي السياسات الاجتماعية الوطنية.
- وسوف تستمر "حركة صحة الشعوب" في رفع الوعي بين الجمهور حول السياسات. وعملية صنع القرارات والقضايا المالية من أجل تمكينهم من مراقبة أداء الحكومة. وزيادة قابليتها للمحاسبة وتناول قضايا العدالة الصحية. وتلتزم "حركة صحة الشعوب" بأن تجمع. من داخل حركتها. تجاربها الإيجابية عن الرعاية الصحية الأولية الشاملة لبناء قاعدة من الشواهد التي تؤيد مثل هذا المدخل. ومباشرة الدفاع المنسق (أو الموحد) عن إحيائه من جديد.
- أخيرا. تحيي "حركة صحة الشعوب" وتؤيد المدخل القوي للعدالة الاجتماعية إلي الصحة في فينزويلا وكوبا. ذلك المدخل الذي يلهمنا ويشجعنا نحو مقولة الصحة من أجل الجميع.

دعم نمو "حركة صحة الشعوب"

إن "حركة صحة الشعوب" هي شبكة وحركة معا وتتخذ كرسالة لها تعزيز الحركة الأوسع للأفراد والمنظمات حول العالم للنضال من أجل حق الجميع في الصحة. وتلتزم "حركة صحة الشعوب" بميثاق الشعوب من أجل الصحة وما يشمله من حلقات البلدان. وحلقات النقاش والفروع. المنخرطة بنشاط في تقدم عمل "حركة صحة الشعوب". ووراء هذه النواة من نشاطاء تلك الحركة نجد هناك أصدقاء وشركاء تنظيميين علي كل المستويات.

عالم آخر ممكن - تلك هي استراتيجياتنا لتحقيق ذلك !

يحث هذا البيان النشاطاء الصحيين علي نطاق العالم أن ينظموا. ويؤثروا. ويدافعوا. ويحللوا ويعلموا من أجل تقدم صحة الشعوب الشاملة.

وتؤكد "حركة صحة الشعوب" أنها:

- سوف تستهدف أن يشمل العمل من أجل حقوق الإنسان في الصحة كل من حقوق الأفراد والجماعات.
- سوف تستمر في النضال من أجل تحسين طرق العمل من خلال تقوية التنسيق علي الصعيدين الإقليمي والعالمي. وسوف

تستمر في تطوير المشاركة والشفافية في صنع القرارات حتى يدرك النشاط علي كل المستويات أن آراءهم تلقي التقدير.

• ستحتفل بافتتاح جامعة صحة الشعوب العالمية. وهي جامعة من أجل النشاط الصحيين مع سلسلة البرامج الدراسية المقدمة في الارتباط مع حركات صحة الشعوب المحلية والجامعات المختارة علي نطاق العالم.

• سوف تشارك في معاهد التدريب الرسمية وتحدي سيطرة نموذج الطب البيولوجي في الرعاية الصحية. وسوف توحّد الاستراتيجيات المتنوعة من أجل إعادة توجيه تعليم العاملين الصحيين نحو الرعاية الصحية الأولية الشاملة. جاعلين رعاية الناس في جماعاتهم في مركز الاهتمام.

• سوف تصبح منندي يمكن للمثقفين أن يساندوا داخله النشاط المحليين في عملهم ونضالهم.

• سوف تطالب وسائل الإعلام بنشر منظوراتها والدعاية لأنشطتها.

• سوف تعزز استراتيجية اتصالاتها من أجل الوصول إلي الجمهور علي مستوي التنظيمات القاعدية.

• سوف تترجم أكبر قدر ممكن من اتصالاتها إلي لغتين أو أكثر؛ وسوف تؤسس مواقع مختلطة مركزية وإقليمية وقومية؛ وسوف تستمر في نشر الرسالة الإخبارية ”حركة صحة الشعوب“ فصليا وترجمتها إلي اللغات الأخرى.

وسوف نلخص استراتيجية ”حركة صحة الشعوب“ في السنين

الثلاث القادمة كما يأتي:

• سوف تنهض ”حركة صحة الشعوب“ بالربط بين الأنشطة المحلية والإقليمية والعالمية من خلال تمرير وتوفير التوجيهات إلي الحلقات الجغرافية حول الموضوعات التي يجري التركيز عليها تكتيكيا.

• سوف تقوم ”حركة صحة الشعوب“ بتوثيق وتحليل ونشر نتائج الأبحاث علي الموضوعات الرئيسية المتعلقة بمبادئ ميثاقها. بما في ذلك جمع. وتحليل. ونشر الشواهد الرئيسية لجمهورها عن فعالية وقابلية المبادرات للاستمرار في مجال الرعاية الصحية الأولية الشاملة.

• سوف تعمل ”حركة صحة الشعوب“ علي خلق الوعي بالموضوعات الملتهبة في الوقت الحاضر. وسوف تنزع المشروعية عن

وتكشف الإدعاءات الزائفة، والوصفات والشعارات المستخدمة من قبل المؤسسات السائدة.

- وسوف تعمل ”حركة صحة الشعوب“ مع المنظمات القاعدية والجمهور الذي يحاول فهم قضاياها، وكذلك بناء شراكات مع نشطاتها ومساندة نضالهم.
 - وسوف تتبنى ”حركة صحة الشعوب“ مدخلا لتعزيز الحقوق، وسوف تؤيد المبادرات لتحقيق الحق في الصحة والرعاية الصحية علي المستويات المحلية والوطنية والعالمية.
 - سوف تعمل ”حركة صحة الشعوب“ بلا كلل لبناء تضامن عالمي مع المضطهدين ومع هؤلاء الذين أضرروا من الكوارث الطبيعية والصراعات الأهلية.
 - وسوف تواجه ”حركة صحة الشعوب“ القوة المتنفذة في الاضطهاد في الصراع من أجل العدالة الاقتصادية، وبشكل خاص من خلال تأييد إلغاء الديون، وإنهاء فرض الشروط الاقتصادية وإقامة نظام ضرائبي عالمي عادل.
 - سوف تدمج ”حركة صحة الشعوب“ الممارسات الروحية والثقافية في عملها.
 - سوف تدافع ”حركة صحة الشعوب“ مع الحكومات الوطنية، والأمم المتحدة والمؤسسات العالمية والوطنية الأخرى من أجل التأثير صنع قراراتهم.
 - إننا نري أن قوة ”حركة صحة الشعوب“ يمكن أن تغير العالم. فعالم آخر، يتضمن الصحة للجميع، هو عالم ممكن، ويجب علينا جميعا أن نطالب وأن نناضل للتحويل نحو عالم تكون الصحة فيه حقا، وليست خاضعة لقوى الليبرالية الجديدة.
- فلنؤيد ”ميثاق صحة الشعوب“ ولنوقع عليه وكذلك ”حملة المليون توقيع“ التي تطالب بالصحة للجميع الآن، ولننضم إلى المجموعة المحلية ”لحركة صحة الشعوب“ ولنؤيد الحملات والنشاطات الجديدة التي ستبادر بها.